

مقدمة:.....هـ

الفصل الأول: مفهوم الوسيلة ومقصد حفظ النسل

المبحث الأول: مفهوم الوسيلة، وأدلة مشروعيتها، والقواعد المقاصدية المتعلقة بها...02

المطلب الأول: تعريف الوسيلة.....02

الفرع الأول: تعريف الوسيلة لغة.....02

الفرع الثاني: الفرع الثاني: تعريف الوسيلة اصطلاحاً.....02

المطلب الثاني: مشروعية اعتبار الوسائل.....04

الفرع الأول: الأدلة من القرآن الكريم.....04

الفرع الثاني: الأدلة من السنة النبوية.....05

المطلب الثالث: القواعد المقاصدية المتعلقة بالوسائل.....06

الفرع الأول: الوسائل لها أحكام المقاصد.....06

الفرع الثاني: سقوط اعتبار المقصود يوجب سقوط اعتبار الوسيلة.....07

الفرع الثالث: أجور الوسائل وآثارها تختلف باختلاف مقاصدها.....07

الفرع الرابع: عدم إفضاء الوسيلة إلى المقصد يبطل اعتبارها.....08

الفرع الخامس: الوسائل أخفض رتبة من المقاصد.....08

الفرع السادس: إذا تعددت الوسائل إلى المقصد الواحد اعتبر أقواها.....09

الفرع السابع: إذا قدرنا وسائل متساوية في الإفضاء إلى المقصد باعتبار أحواله

كلها، لم تجب إحداها علينا.....09

- 09..... الفرع الثامن: بعض الوسائل هي نفسها مقاصد.....
- 10..... الفرع التاسع: يغتفر في الوسائل مالا يغتفر في المقاصد.....
- 11..... المبحث الثاني: حفظ النسل واهتمام الشريعة به.....
- 11..... المطلب الأول: مفهوم حفظ النسل، واعتباره من الضروريات الخمس.....
- 11..... الفرع الأول: تعريف النسل، والنسب، والعرض.....
- 13..... الفرع الثاني: اختيارات العلماء في تحديد المقصد الرابع.....
- 17..... المطلب الثاني: اهتمام الشريعة بالنسل واعتباره مقصدا.....
- 17..... الفرع الأول: وسائل اهتمام الشريعة بالنسل من جانب الوجود.....
- 19..... الفرع الثاني: وسائل اهتمام الشريعة بالنسل من جانب العدم.....

## الفصل الثاني: التلقيح الاصطناعي

- 24..... المبحث الأول: مفهوم التلقيح الاصطناعي وأنواعه وأسبابه ومحاذيره.....
- 25..... المطلب الأول: تعريف التلقيح الاصطناعي.....
- 25..... الفرع الأول: تعريف التلقيح الاصطناعي لغة.....
- 25..... الفرع الثاني: تعريف التلقيح الاصطناعي اصطلاحا.....
- 26..... المطلب الثاني: أنواع التلقيح الاصطناعي، وصوره.....
- 26..... الفرع الأول: التلقيح الاصطناعي الداخلي، وصوره.....
- 27..... الفرع الثاني: التلقيح الاصطناعي الخارجي، وصوره.....
- 29..... المطلب الثالث: أسباب التلقيح الاصطناعي والمحاذير الشرعية المترتبة عليه.....

- 29..... الفرع الأول: أسباب التلقيح الاصطناعي
- 31..... الفرع الثاني: المحاذير الشرعية المترتبة عن التلقيح الاصطناعي
- 34..... المبحث الثاني: حكم التلقيح الاصطناعي في ضوء المقاصد
- 34..... المطلب الأول: حكم التلقيح الاصطناعي بين الزوجين أثناء قيام الزوجية وفي حياة الزوج...
- 34..... الفرع الأول: حكم التلقيح الاصطناعي الداخلي بين الزوجين
- 40..... الفرع الثاني: حكم التلقيح الاصطناعي الخارجي بين الزوجين
- المطلب الثاني: حكم التلقيح الاصطناعي بعد انتهاء الحياة الزوجية بموت الزوج أو طلاق  
الزوجة.....
- 44..... الفرع الأول: حكم التلقيح الاصطناعي في العدة
- 46..... الفرع الثاني: حكم التلقيح الاصطناعي بعد انتهاء العدة
- 47..... المطلب الثالث: حكم التلقيح الاصطناعي بإسهام الغير
- 47..... الفرع الأول: حكم استعانة الزوجين برحم أو بيضة الزوجة الثانية
- 50..... الفرع الثاني: حكم استعانة الزوجين ببيضة أو رحم امرأة أجنبية أو مني رجل أجنبي

### الفصل الثالث: زراعة الأعضاء التناسلية

- 52..... المبحث الأول: مفهوم زراعة الأعضاء التناسلية وخصائصها وأسبابها ومحاذيرها
- 52..... المطلب الأول: مفهوم زراعة الأعضاء التناسلية
- 52..... الفرع الأول: تعريف زراعة الأعضاء التناسلية لغة
- 53..... الفرع الثاني: تعريف زراعة الأعضاء التناسلية اصطلاحاً

- 54.....المطلب الثاني: الأعضاء التناسلية الذكرية والأنثوية وخصائص كل منهما.....
- 55.....الفرع الأول: الأعضاء التناسلية الذكرية وخصائصها.....
- 55.....الفرع الثاني: الأعضاء التناسلية الأنثوية وخصائصها.....
- 56.....المطلب الثالث: أسباب زراعة الأعضاء التناسلية ومحاذيرها.....
- 56.....الفرع الأول: أسباب زراعة الأعضاء التناسلية.....
- 57.....الفرع الثاني: المحاذير الشرعية المترتبة عن زراعة الأعضاء التناسلية.....
- 59.....المبحث الثاني: حكم زراعة الأعضاء التناسلية في ضوء المقاصد.....
- 59.....المطلب الأول: حكم زراعة الأعضاء التناسلية التي تنقل الصفات الوراثية.....
- 59.....الفرع الأول: أقوال الفقهاء.....
- 60.....الفرع الثاني: أدلة الفقهاء.....
- 63.....الفرع الثالث: المناقشة والترجيح.....
- 64.....المطلب الثاني: حكم زراعة الأعضاء التناسلية التي لا تنقل الصفات الوراثية.....
- 65.....الفرع الأول: أقوال الفقهاء.....
- 65.....الفرع الثاني: أدلة الفقهاء.....
- 67.....الفرع الثالث: الترجيح.....
- 69.....خاتمة.....
- 72.....فهرس الآيات القرآنية.....

74.....	فهرس الأحاديث النبوية.....
75.....	فهرس الأعلام.....
76.....	فهرس المصادر والمراجع.....
85 .....	فهرس الموضوعات.....

## -ملخص البحث-

تعرض هذا البحث إلى دراسة قضيتين معاصرتين من بين الكثير من القضايا التي لها تأثير على كلية حفظ النسل، وهما: التلقيح الاصطناعي، وزراعة الأعضاء التناسلية، ولما كان موضوع الدراسة فقهيًا مرتبطًا بالمقاصد، ناسب أن يكون الفصل الأول منه متعلقًا ببعض الجوانب النظرية للمقاصد، تمهيدًا للدراسة الفقهية التطبيقية، وأن يكون الفصل الثاني متناولًا للتلقيح الاصطناعي، من جانبه؛ الطبي ثم الشرعي؛ بإيراد أقوال الفقهاء، وأدلتهم في المسألة، وأن يتضمن الفصل الثالث، قضية زراعة الأعضاء التناسلية، طبيًا وشرعيًا وذلك من أجل الوصول إلى إمكانية إدراج هاتين النازلتين ضمن وسائل حفظ النسل، لأخلص في الأخير إلى نتائج أهمها؛ أن الشريعة الإسلامية لم تجعل وسائل المقاصد توقيفية على ما ورد في الكتاب، والسنة فقط.

### الكلمات المفتاحية:

- الوسائل - المقاصد - النسل - التلقيح الاصطناعي - زراعة الأعضاء التناسلية.